

المولودون في اليمن: يمنيون في المنفى ومقيمون في اليمن. التبيّن العنصري، وهو رسمي ايجيانت، تجاه من ينحدرون من اسهات أفراد. «يافط mylibya#» حملة قايساوية لتعديل الصورة الشائعة.

4

ليلة سقوط نيتوي: يوميات المأساة الجديدة التي يعيشها العراق. بينما ينكشف العجز الرسمي الذي يدانى الحالة الهزيلة. ومن «المفكرة القانونية» عن حملة «عن ليبيا»، أحوال القضاء في المنطقة العربية.

3

تداخل الاقتصادين: الفلسطيني والإسرائيلي، وخاصة اقتصاد فلسطيني 1948. يتطلب التجربة بكل ارتياطهما والبحث في شروط ذلك. وعن الراب في موريتانيا، ومحاكمات شباب الثورة في تونس.

2

الاضطراب في ليبيا ومنطقة الساحل



(من الانترنت)

الدولارات في أعمال عسكرية استعراضية، على استثمارها في التنمية وتحسين ظروف المعيشة في منطقة بالقر، وهو إذ تصرفون بهذا الشكل فلديكم أن سوء التسيير والبؤس عامل اضطراب دائم يضمن لكم فيما يستمر وجودكم العسكري. أما النظم الجزائري، الفاقد الصداقية داخلية الباحث دواع من سند عربى قليله تحمل مسوأة اختياراته: أن يقام بها شعب على الأقل ما دام لا يرى داعياً طلبه مواقفه عليها، لا يجعل أحد أنه لا يوجد حل عسكري يمكن اعتباره سوية. وهذا يتوجب شكل كثيف أداء النفع، يغير من إفلاس الفرق، الليبيين ذوي المصادر والمشاركة الفعلية في إعادة الاستقرار السياسي إلى ليبيا، لأن بقاءه فيها يهدى المصالح الفاسدة المدعومة أيضاً من قبل القوى الغربية.

على ما عليه يحدد المنطقة كلها بدوامة من العنف الصاعد تخدم عقايا، ويطبعه انتقامات

(العرقية والدينية)، و弋راة أن تزعم كل أشكال التصعيد في مثل هذه التربية، حيث المؤس والباس قدراً

ممكن نفهم، وبالنظر إلى حسن معروفيها بالوضع

السابد لدى جارها الليبي، يهدى الميزان وتونس أن

تسهلاً مما في إطلاق تلك الآلية بين مختلف الأطراف

اللببية. ليست الأولوية إذا اليوم للمغامرات الغربية غير

ضمونة النتائج، وإنما هي لمساعدة الساعدين إلى حل

بيان خطاب الحرب وما زادتها.

عمر بن درة

اقتصادي من الجزائر

(ترجمة من الفرنسية ياسين غالي)

9 حزيران / يونيو 2014، وهما زيارتان تعكسان تتفقها برا القوات الأميريكية على مجمل التراب الليبي في البذير.

لقد اجتاز التنسن العسكري الجزائري- الفرنسي عتبة نوعية جديدة بتدخل الجيش الجزائري المباشري في 11 ايلول / سبتمبر 2012 وقتل السفير، ونقله إلى السفارة الأميريكية في

التراب الليبي، وما رافقه من تعاون وثيق مع الجيش الفرنسي والناتو، ما يطرح السؤال عن طبيعة الاتفاقيات

التي يبني عليها.

«الحرب الدائمة» مستقبل الساحل؟

يتعدى الأمر بالنسبة للجزائر مجرد «تحديث» سياستها الخارجية، فهي تخوض غمار صراع إقليمي، ويكشف وضع طوارق شمال مالي المحن الفكري المدقع

الذي يعيشه سكان قذافيان على اختلال انتهاكات

(العرقية والدينية)، و弋راة أن تزعم كل أشكال

التصعيد في مثل هذه التربية، حيث المؤس والباس

يهدى العينة اليوكولونالية التي تُعد القوة

السلحة والاشكال السياسية المرتبطة ببنية الأعمال

التي تتفقها برا القوات الأميريكية على مجمل التراب

الجاري عن «توقيف» أحمد أبو خالد، المطلوب الليبي

المنفذ مثلاً في مصر، واحتفل الجميع بمقتله إلى

أقصاه ليس مقتله في طور الانحسار شيئاً فشيئاً كما

كانت تزعم بيوتات الناتو الإعلامية، بل يكتفي من

جهوية وجماعات إسلامية متعددة المشارب وأخري تحرن

من مهربين وتجار «شرين» لا يرى بوعيه منطقه شاسعة لا

إدارة فيها ولا دوله، يعيش سكانها حياة هي شبيه بالموت،

في مؤس صحي عن الموصى، ومن البين المراقبي

الجحوة التي تقوم بما المغاربة من دون طلاق وغيرها من

الظواهر الختصة، رغم ما تبثه في مجال تفاصيلها موت

كل الرهائن مع مختطفاتهم «الجهاديين».

حرب سرية

لقد تأثر عن تدمير نظام القذافي في آب / أغسطس 2011 مجموعة من العزات الارتدادية قبل أن قوات جزائرية واسعة تتولاها. وهذه هي المرة الأولى، منذ إرساله قوة مسلحة إلى مصر بين 1967-1975، التي يخالف فيها الجيش الجزائري مخالفة صريحة مبدأ مقدس من مبادئ سياسة الجزر الخارجية وهو عدم شر وحاته خارج التراب الوطني. من الواضح أن القادة الجزائريين مجبون على مراجعة عميقة لتصوراتهم في ما يحصل مسألي المقادير والعلاقات الإقليمية منذ المجموع على موقع تفتور السارى في كانون الثاني / يناير 2013. لكن مجرى الحالات فيه يدل على أن وجود العسكري لفرنسا والمؤمنين بأهدافها في مجال تفاصيلها أفريقياً ليس كافياً لتنمية إعادة السلام، والأمن إلى ريع منطقه شاسعة لا

تجو布 المجموعات على اتخاذ القذافي والتي تتحكم في جنوب المليشيات التي تقطنها تلك الشاطئة في جنوب هذا البلد، سواء كانت متصلة أو متصلة مع بعضها البعض.

الغليان في منطقة الساحل

تمتد الحدود الليبية- الجزائرية - المثلثة من منتصف شهر إبريل / مايو 2014 - على أكثر من ألف كيلومتر. أدى خلل الاستقرار في ليبيا إلى تفاقم مستمر للوضع، أفاله بحسبه مثلاً على تفاصيله في طور الانحسار شيئاً فشيئاً كما أشاره في «توقيف» أحد أبو خالد، المطلوب الليبي

العامية تمت بعلم السلطات الليبية (...). كفيلة بخلة

من مهربين وتجار «شرين» لا يرى بوعيه منطقه شاسعة لا

تحافظ مع بعضها البعض وفق ما يميله على طرقه

السياسي الداخلي وما لها من صالح آمنة فيه. وقد أصبحت ليباً أفاله قاعدة من قواعد الإرهابيين الخلفية

وسوق تجسس بالمنطقة كلها، بل ولها جاورها أيضاً، هذا

إذاً كفواها بغير اقفال المهاجرين السريين القادمة من جنوب الصحراء والمتحجة إلى أوروبا.

من دون دولة ومن دون ييش، تحولت ليبيا إلى ميدان حرب سرية تدور رحاها بصورة متقطنة بين المأتو

والجاذبين، الذين تهمهم دول الخليج، كما أن جمل

تراها فليلاً، ومنذ 2011، تحت الرقابة الجوية التي

تمارسها على المطارات العسكرية الأمريكية انتقالاً من

المغاربة إلى الملاعين ووسائل نشرها، وبالأصل، ويتم

هذه الرقابة في مسجد عمليات رسد وتحليل الشاطط

الجماعات المسلحة، إذ تخللتها عدة ضربات جوية استهدفت بها طارات أمريكية وفرنسية محارب بور

أعطهم خبراً وسيركاً... وخوفاً

حين قال الشاعر الروماني جوفينال «أعط الناس ما يحتاجون إليه». أعطهم خبراً وسيركاً، فإن يسرخ من أسلوب حكم يمثل في إلقاء الناس بعيداً من مشاكلها

الحقيقة، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

المثلة أسوقها عن ممارسات الدولة الريعية في بدان

الخليل العبرية. فالخير، متمثلاً بالكلمات الكبيرة

والسيئة، تنتهي من المراجات، يفoman بمحاجة حمية

كلها مما ذكرت إحدى الصحف العالمية التي لا تأتي إلا

لتشغل الناس بالمرجانات وتناسف على «الفوز» فيها.

إن الخير والمعراجات ليسا كافيين، وهذا لا بد من

تفعيل أدوات إضافية لنشر الخوف بين الناس... الذي لا

ينحصر في الخوف من الأجهزة الأمنية، بل ينبع من رغبة

كل شخص في إلقاء الناس بعيداً من مشاكلها

الحق، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

طالبات المدارس، والزفاف المثلي في قنوات الاتصال الاجتماعي، وبسبب تضييق على حرية التعبير، لا يمكن مواجهة مبالغ الخطاب الإعلامي / الدين / السياسي الذي يتعذر كل انتهاكه.

استرجلاً وتحديداً لتقديره.

طفل في الخامسة يقلل طفلة في الخامسة

في بداية حزيران / يونيو الجاري، انتشرت في الخامسة صورة طفلة و طفل في الخامسة من العمر يقلبان بعضاً من ملخصات

الأخلاقيات بحضور أهالي المدارس ومسدراتهم.

شارعت في الصحفية إلى إنشاء قيادة عسكرية خاصة

بإفريقيا، الأفراد. وشعب الجماعات الإسلامية في هذا

الإطار يمنتهن زبالة دورها دور الفزاعة المطلوب إليها، من

التي تستنسن «سياسة الذهاب» في تمويله.

تمارس الزيارات الدينية في تمويله.

القيادات في نيجيريا، يوزوا بالفترة الساحلية على موقع

السياسي، وقبل زيارة أخرى لوزير الخارجية الفرنسية 8

الرacsas المطابق والقتابل المسيلة للدروع لتفرق

المحتجين. وتكررت اعتراضات حين جاء دور المغيبة

البلدية، وهي إحياء حفلة في إلقاء الناس بعيداً

من مشاكلها

الحقيقة، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

المثلة أسوقها عن ممارسات الدولة الريعية في بدان

الخليل العبرية. فالخير، متمثلاً بالكلمات الكبيرة

والسيئة، تنتهي من المراجات، يفoman بمحاجة حمية

كلها مما ذكرت إحدى الصحف العالمية التي لا تأتي إلا

لتشغل الناس بالمرجانات وتناسف على «الفوز» فيها.

إن الخير والمعراجات ليسا كافيين، وهذا لا بد من

تفعيل أدوات إضافية لنشر الخوف بين الناس... الذي لا

ينحصر في الخوف من الأجهزة الأمنية، بل ينبع من رغبة

كل شخص في إلقاء الناس بعيداً من مشاكلها

الحق، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

الثلث، وهو وصف أستشهد به كلما من طبقني من مسام

مألف

تحت الرadar العلاقات الاق

طينية

في أعقاب الحملة التي قامت بها إسرائيل في الضفة الغربية بحثاً عن ثلاثة من المستوطنين الإسرائييليين الشباب المفقودين، واستخدمت فيها قسوة لم تُشهد منذ الانتفاضة الثانية، مع تكلفة يومية (أي خسارة) لاقتصاد الخليل وحده بلغت 12 مليون دولار، راحت أصوات فلسطينية متضامنة تطالب بوقف «التنسيق الأمني» الإسرائيلي - الفلسطيني. وكانت قوات أمن السلطة الفلسطينية تتحت جانباً، في حين انتشر الجيش الإسرائيلي في مدن الضفة الغربية وقرها دون اعتبار لمناطق الولاية الأمنية الاسمية المخصصة للسلطة الفلسطينية بموجب اتفاقيات أوسلو.

وكان التنسيق الأمني، منذ اندلاع الانتفاضة الثانية، هو العمود الفقري في إعادة بناء أمن السلطة الفلسطينية، وذلك لضمان الأمن الداخلي، وإطلاق يد القوات الإسرائيلية للعمل كما تشاء في جميع أنحاء الأراضي المحتلة.

إنهاء التنسيق الأمني؟

يبقى الاشتئاز الشعبي العلني من صورة هذا التنسيق والآثار المترتبة عليه أمراً مفهوماً، خصوصاً أن قواعد اشتباك السلطة الفلسطينية القائمة منذ اندلاع الانتفاضة الثانية تمنعها من حماية السكان من الإجراءات الإسرائيلية مثل الاعتقال وهدم المنازل وإطلاق النار على المتظاهرين. ولكن في جلبة المطالبة بالوقف الفوري للتنسيق، يبدو أن لا أحد، بما في ذلك السلطة الفلسطينية، لديه أجندة، أو خطة بديلة، لما سيأتي في ضوء المواجهة العنيفة المحتملة مع إسرائيل، وما يعقب ذلك من انعيار في دورة الحياة «الطبيعية» وانتشار «فوضى» هي أقرب إلى ما شهدته الفصول الأخيرة من الانتفاضتين الأولى والثانية. ولا يبدو أيضاً أن ثمة إدراك واضح بأن نهاية التنسيق الأمني تعني عملياً موت إطار أوسلو برمته نهائياً، ذلك الإطار الذي يبقى اليوم، على الرغم من سوء صيغته وإدارته الإسرائيلية أحادية الجانب، إطاراً أمراً واقع وقائناً لاشتغال المؤسسات الفلسطينية والنظام السياسي الفلسطيني بأكمله. ومع ذلك، فإن الانقلاب الأخير في صورة «الجاهزية» لإقامة دولة فلسطينية» يطرح السؤال حول ما إذا كان أوسلو قد مات بالفعل، في حين يقتصر أمر الأطراف المعنية على انتظار اللحظة المناسبة وتوانز القوى المناسب على الأرض كي تكشف للعالم عن

في حين يشكل التنسيق الأمني الآن الهدف المفضل الذي يتوجه إليه النفوذ الشعبي من أوسلو، بدا للحظة فيما مضى أنَّ الجانب الاقتصادي من أوسلو (بروتوكول باريس الخاص بالعلاقات الاقتصادية) هو مرسم الغضب الشعبي، وذلك حين أتت الأزمة الاقتصادية في عام 2012 بجيوب المستهلكين.

وكانت المطالبة الشعبية بـإلغاء البروتوكول أكثر منطقية من بعض النواحي، وربما أكثر جدوى من التوقعات المثيرة الحالية من سلطة فلسطينية مقيدة بأوسло حتى إشعار آخر. والحال، ان الانفصال الأمني عن إسرائيل سوف يستدعي مجموعة من التدابير الاقتصادية الإسرائيلية أحادية الجانب التي من المرجح أن تزيد الفصل بين الاقتصاديين وتتفاهم بـمجموعة من الأسر التي تعتمد على الروابط الاقتصادية الحالية، بما في ذلك 150 ألفاً من موظفي السلطة الفلسطينية، ونحو 70 ألفاً من العاملين في إسرائيل، وألاف الأعمال والصناعات الصغيرة الموجودة في أنحاء الضفة الغربية والتي تعتمد على التجارة عبر الحدود.

شروط تفكيك اوسلو

من دون إعداد وبدائل عملية لإدارة شؤون الناس، ومن دون التأكيد على شيء من التواصل الجغرافي، وإبقاء الاقتصاد واقفاً على قدميه يقاوم ضغط التدابير الانتقامية الإسرائيلية. من المنطقي أن يكون التنسيق الأمني آخر مكون يتفاكم من مكونات أوسلو، إذا كان من الواجب بالفعل اتخاذ قرار وطني فلسطيني ببنـد أوسلو والبدء من جديد. كائناً ما كان الجزء الذي يجب تحديه أولاً من إطار أوسلو (الذي بلغ الآن 20 عاماً)، فإن أي تغيير (إسمى أو فعلـي) لا بد أن يفضي إلى نتائج مهمة تطاول المجتمع بأسره. ولذلك، يحتاج تفكـك أوسلـو، سواء كان تدريجياً أو دفعة واحدة، إلى إجماع ديموقراطي واسع يتحقق في إطار مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، أو ربما إلى شكل متعدد من الحكم «الوطني» الفلسطيني أشد تلاوـماً مع حـقائق القرن الواحد والعشرين على الأرض وفي المنطقة.

هل الاقتصاد والشعب الفلسطينيـين على استعداد لدفع ثمن الانفصال، حتى لو كانت المواجهة لا تؤدي إلى انهيار عنيـف للقانون والنظام؟ مهما تكون النـتـائـات والمـاـصـدـ والمـاظـاهـرـ، يـبـدوـ الجـوابـ للـحـظـةـ كـأنـهـ أمرـ بـسيـطـ. لوـ أنـ السـلـطـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ رـدـتـ عـلـىـ اـحـتجـاجـاتـ عـامـ 2012ـ بـالـانـتـقـالـ أـحـادـيـ الجـانـبـ بـعـيـداـ عـنـ الـبـرـوـتـوكـولـ وـعـبـاتـ الدـعـمـ الدـولـيـ وـرـاءـ بـزـوـغـ اـقـتصـادـ لـهـ وـظـائـفـهـ السـيـادـيـةـ التـيـ تـتـعـدـىـ حدـودـهاـ الـحـالـيـةـ، لـكـانتـ بـعـضـ أـجـزـاءـ الـبـدـيـلـ جـاهـزةـ الـآنـ. لـكـنـ صـنـاعـ القرـارـ بـدـواـ آنـئـةـ، شـانـهـمـ الـيـوـمـ، مـتـشـبـثـينـ بـالـوـضـعـ القـائـمـ (وـتـابـعـينـ لـهـ)ـ إـلـىـ درـجـةـ أـنـهـ لـمـ يـكـنـ مـتـوقـعاـ أـيـ قـطـعـ مـعـهـ إـلـاـ مـنـ الجـانـبـ الإـسـرـائـيـلـيـ.

يـحـتـاجـ الـأـمـنـ الـاـقـتصـادـيـ الـوـطـنـيـ الـفـلـسـطـينـيـ، مـنـ زـاوـيـةـ اـسـترـاتـيجـيـةـ، إـلـىـ وـضـعـ حدـ لـلـهـيـمـةـ الإـسـرـائـيـلـيـةـ (وـ/ـأـوـ الـانـفـصالـ التـجـارـيـ وـالـمـالـيـ وـالـنـقـدـيـ). لـكـنـ تـكـلـفـةـ الـانـفـصالـ الـاـقـتصـادـيـ يـجـبـ أـنـ تـحـسـبـ بـدـقةـ عـلـىـ مـسـتـوـيـاتـ مـخـتـلـفةـ، كـثـيرـ مـنـهـاـ لـيـسـ وـاضـحاـ وـلـاـ مـوـقـعـاـ، بـغـضـ النـظـرـ عـنـ مـصـيرـ التـنـسـيقـ الـأـمـنـيـ. وـعـلـىـ سـبـيلـ المـثالـ، فـإـنـ إـدـارـةـ الـمـالـيـ الـاـقـتصـادـيـ الـأـمـنـيـ جـاءـ تـحـالـفاـهـاـ الـجـدـيـدـ،

شباب الثورة في تونس: مجرم رغم أنفه

في المئة هي نسبة تلوث شاطئ بحر قطاع غزة، وهي أقصى نسبة منذ سنوات وفق سلطة «جودة البيئة» (وزارة البيئة). وقد أغلق كامل الشاطئ نتيجة ازدياد التلوث بفعل ضخ عشرات الآف الأمتار المكعبية من المياه المبتذلة، بعد توقف مضخات الصرف الصحي عن العمل بشكل كامل.

الراب يلامس وجدان الشباب الموريتاني

عاشت نواكشوط حالة من التحلية في سماء الراب
وسيقى العبيب هوب بفضل «السلام عليكم»، المهرجان
يُقيم فيها في الشهر الماضي (12-18 حزيران/يونيو)
حيث التحتمت حاجز أكثر من مئة فنان من موريتانيا وتونس
ترنّس والدنمارك وغينيا، كانت أبرزهم مغنية الأر أند بي
جزائرية راهو.
وتتضمن المهرجان نشاطات أخرى، مثل ورشات تناقش
سياسياً المواطنة وحقوق الإنسان، وعروضاً للفن التشكيلي.
يتمدد المهرجان على فسفة توظيف الإبداع الفني في الدفاع
من قضايا حقوق الإنسان بموريتانيا، والنضال من أجل
حربيات وغرس ثقافة المواطنة.

صوت المهمشين

منذ تسعينيات القرن الماضي ومعنى الراب الموريتاني يمسعون ليكونوا صوتاً للمواطن المهمش. كانت البدايات متواتعةً جداً وبمستويات ضعيفة ووسط رفض وامتناع من المجتمع، الذي كان يعتبرهم مجموعة من المستبيدين حضارياً والمنسلخين عن قيم الدين والأعراف والتقاليد. بل وخارجين عن القانون! وكانت أبرز تجارب البدايات قصة فرقة B.O.B التي تمت مضايقتها من قبل سلطة معاوية ولد الطانع فهاجر أعضاؤها إلى بلجيكا عساهم يجدون فرضاً أكبر للتعبير عن رأيهم وتقدم موسيقاً هم. ظهر بعد ذلك نجم جديد في سماء الراب هو بابيس كيسي الذي كان تعبيراً عن صوت الرفض الخارج من قاع المجتمع، لكن قصته لم تدم طويلاً إذ هاجر إلى أميركا بحثاً عن العالمية وحاول الغناء بالإنجليزية وخفت صوته التأثر... لتهزئ بعد ذلك فرقة «أولاد بلاد» ب Zincada اللاذع للنظام وكذلك للمجتمع، وكانت أغانيها ترنيم تعبير عن الحالة الموريتانية، فغنت للمسكين والمواطن المحروم والألم الفقري، وعن امتعاضها من تكريس الأوساخ في نواكشوط، حتى أنها دخلت غمار السياسة عبر رفضها للانقلاب الذي أطاح بالرئيس سيدى ولد الشيخ عبد الله في 2008، لأنها كان أول رئيس مدني منتخب لموريتانيا. وغنت كذلك ضد الانتخابات التشريعية الأخيرة، حيث دعت إلى مقاطعتها واعتبرتها انتخابات صورية، وكانت بكل هذا تعبير عن حالة من الغضب النابعة من الواقع الموريتاني، ولامتست كلمات أغانيها وجدان الشباب وطموحاتهم.

وكما هي الحال في بقية بلدان العالم، كان الهيب هوب يلقى هوئي بعض الشباب الموريتاني من الذين تورطوا في جرائم، أو من عاشوا في الشوارع دون أن تتوفر لهم أبسط مقومات الحياة. وهو مثل أحياناً فرصة لتغيير شروط حياتهم تلك. ومن ذلك قصة معنى الراب الموريتاني مدو انجاي المعروف بـ«ابن الشارع»، فهو أحد أطفال الشوارع بل عليه أحكام قضائية. ولكنه تلمس خطوهاته الأولى مع الراب في 2006، ووسط احتضان من قبل نجوم الهيب هوب، حتى نجح في تغيير وضعيته، ويقوم هو الآن بالدور نفسه، فقد كرس فنه لمساعدة أطفال الشوارع.

رغم انتشار الراب وتخطيه مرحلة الغربية ولو نسبيا، إلا أنه ما زال مثيرا للجدل في موريتانيا، لقصة ذلك الفيديو كليب الذي ظهر منذ بضعة أشهر على موقع يوتوب ويحمل عنوان «بدأ الأمر من نواكشوط» لحمزة براين، أحد مغني الراب الموريتانيين المنحدرين من المكون العربي، بخلاف معظم سابقيه وكانوا من المكون الإفريقي الأسود. أثار الفيديو نقاشاً محتهماً صاخباً بسبب ظهور فتاة يملأها «البيظان» (البيض أو المكون العربي) وقد تخلت عن الملحفة وهو الزي الذي ترتديه المرأة العربية، واحتارت الملابس العصرية الكاشطة للرأس وبعض أجزاء الجسم... حتى أن بعض الحركات المحافظة قامت بتنظيم مظاهرات احتجاجية ورفعت قضايا ضد متحجبة وطالبت بسجن المشاركين فيه، إذ اعتبرت أن في الفيديو خروج على تعاليم الإسلام والمجتمع. في المقابل ظهر رأي يعتبر أن حالة الإرهاب والرفض التي جوبه بها العمل الفني المذكور هي فعلًا تعبير عن عنصرية القوى العربية المحافظة في موريتانيا، لأن مغني الراب المنحدرين من المكون الزنجي دأبوا على تصوير كليبات بها فتيات سافرات ولم يتكلم أي داعية من مجتمع «البيظان» على الرغم من أن المكون الزنجي الموريتاني مسلم أيضاً فالقضية لا تتعلق إذا بالدين بل بمقابلد بعينها، وأن الإبداع لا يحاكم أخلاقياً. وتؤكد لذلك ظهر بعد هذا الفيديو التبرير للجدل فيديو آخر لمغني من فئة «الحراطين» (العيبي السابقين) به فتاة زنجية ترتدي ملابس خفيفة وفيه مشاهد حب، ولم يحظ بأي اهتمام من قبل القوى المحافظة التي ثالت ضد الفيديو الأول.

رغم التأثير الذي يخلفه الراب واتساع رقعة جمهوره وكسب مغنيه لبعض المارك، إلا أن هؤلاء يشكون من غياب الدعم من قبل وزارة الثقافة الموريتانية وعدم معاملتهم كبقية المنخرطين في عالم الموسيقى والفن، ومحاصرة المؤسسات الإعلامية الرسمية لأعمالهم وإيداعاتهم وتدبر قاعات العروض وكذلك استوديوهات الصوت المحترفة والشركات المنتجة... ما يجعلهم يسافرون ليسلّحوا أيوماتهم خارج موريتانيا ويتم ذلك بجهودهم الذاتية. وهم يؤكدون أيضاً أن العيش من خلال غناء الراب أمر شبه مستحيل، ويختلفون عن يفقد صبغته النضالية وتسيطر عليه غواية النهج

أحمد ولد حدو

کاتب ۱۹۵۰/۰۳/۰۹، بتانیا



سلام ذیاب - فلسطین

التحديد الدقيق لمحاور التبعية للاقتصاد الإسرائيلي التي يُفضل كسرها والمطالبة بالانفصال عنها، كما تفيد في تحديد سبل إعادة التواصل الاقتصادي الفلسطيني - العربي التي ينبغي أن يستهدفها التكامل.

فليلاحظ مؤيدو حل الدولتين ومؤيدو حل الدولة الواحدة أنه، في ظل الوضع الحالي، مهما يكن تعسر آفاق اقتصاد فلسطيني مستقل في الضفة الغربية وقطاع غزة، تبقى إعادة الاتصال بين الاقتصاد الفلسطيني في إسرائيل وذاك في الضفة الغربية أعمق وأكثر تعقيداً مما قد يعتقد.

وهذه الظاهرة لا تشكل رصيداً استراتيجياً لجميع الفلسطينيين ولا فاق بقائهم وربما ازدهارهم من جديد في وطنهم فحسب، بل يجب أيضاً أن تأخذ مكانها على الفور في النقاش حول إيجابيات الانفصال الاقتصادي والتنسيق الأمني... وسلبياتهما.

لأنها ذات أهمية متزايدة مع إسرائيل، يمكن أن نشهد في ذلك بحسب عندما تعبّر نحو 4.500 سيارة ممتلكة بالفلسطينيين الجنين والثلث الشمالي (من الحائزين الهوية الإسرائيلى) الحدود إلى محافظة جنين وحدها في رحلة تسوق أسبوعية للمجموعة من السلع (مواد غذائية وملابس وسلع منزلية) والخد (تصليح السيارات وطب الأستان والسياحة) التي هي أرخص هناك بما يبلغ نحو 500 ألف دولار من المشتريات النقدية - هي مصر جيبي المدينة لمدة أسبوع. وثمة تدفقات مماثلة (وإن كانت أقل) تصل نابلس وقلقيلية ورام الله وأريحا والخليل، تاهيل القدس، وتقدر بأكثر من 300 مليون دولار سنويًا (هي في المقام المشتريات النقدية).

ومن أصل سبعة آلاف طالب في الجامعة الأمريكية في جنين، هـ 2500 طالب من فلسطيني إسرائيل، كما أن 1500 من طالب جامعة الخليل للفتيات هن من النقب. وفي الآونة الأخيرة عاد مثل هذه الروابط التاريخية الظهور في شكل قوي وجديد يك بعض الحكم التقليدية حول تحبيب الانفصال عن الاقتصاد الاسرائيلي أو ضرورته، والواقع، أن، مثلاً، هذه الأمثلة تفـ

الملاضية بتهم تتعلق بالمشاركة في الحراك الاجتماعي خلال سنة 2011. تتسع الخريطة وتشمل رموز جغرافياً الثورة التونسية، وخاصة مدينة تالة ومنزل بوزيان والكتناسي ومدن الوضوح المنجعي ليصل العدد إلى أكثر من 150 متهمًا ومتهمة. وفي مقابل ذلك، تراوحت الأحكام في حق المتهمنين بقتل الشهداء وارتكاب جرائم في حق جرحي الثورة بين البراءة والسجن مع وقف التنفيذ، الشيء الذي أثار جملة من الاحتجاجات ووصلت حد إعلان عائلات الشهداء والجرحى الإضراب عن الطعام. وحتى الأحزاب ذات الأغلبية النينائية أدانت الظروف التي جرت فيها المحاكمات، وطالبت بمحاكمة عادلة ومنصفة تعيد الاعتبار

حسان حاجبی

312 مليون دولار طالبت بها الأمم المتحدة كمساعدات عاجلة مخصصة للحاجات الإنسانية في العراق لعام 2014، بزيادة 209 ملايين دولار عن المبلغ المحدد سابقاً (103 ملايين دولار). وقال الناطق باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوغاريتش، إن الأموال ستوجه لمساعدة مليون شخص تأثروا بالنزاع الحالي، خصوصاً في محافظتي نينوى والأنبار.

ليلة سقوط نينوى: احتجاز راوي الحكومة



فيصل لعيبي - العراق

ولم يحتسب مع هذا سلاحهم أو تدريبيهم . وبالرغم من كل هذه القعقة، تسيطر الحكومة في النهار على بعض المدن، إلا أنها سرعان ما تعاود خسارتها ليلاً، الأمر الذي يتبرأ موجة أسللة جديدة: ما الذي ينقص الجيش العراقي؟ مزيد من الأسلحة؟ مزيد من الموارد البشرية؟ أم مزيد من القيادة؟

العراق على خط التقسيم

وبالتزامن مع أحداث نينوى، نشرت جامعة ميريلاند تقريراً تضمن نتائج مجموعة من الدراسات المسحية التي أجريت على عينات من السنة والشيعة العراقيين خلال السنوات العشرة الماضية، والذي بين ميل العراقيين إلى حكومة علمانية بدل حكومة الأحزاب الإسلامية. فضلاً عن أن كل من السنة والشيعة غير ميالين إلى فكرة تقسيم العراق، ولا يؤيدون حكومة دينية. ويلخص التقرير أن الصراع الطائفي الحالي يمكن عزوه إلى الرغبة بتحقيق منافع سياسية أكثر منه نزوعاً إلى انتصارات الطوائف عن بعضها.

خطورة التقرير المطول تكمن في التفاعل طردياً بين آراء الشارع العراقي بمختلف مكوناته، وحجم الخلافات بين السياسيين الذين يمثلون تلك المكونات برلمانياً. إلا أن الأزمة الأخيرة كشفت أن الكثير من هؤلاء البرلمانيين والسياسيين، المشاركون في العملية السياسية، مرتبطين بأجندة دولية وأقلية تسعى إلى تقسيم العراق إلى ثلاث دويلات: كردية وسنية وشيعية، وهو أمر يكاد يكون قيد التحقيق بالنظر إلى الأجواء المحلية والأقلية والدولية المحظطة بالزلزال العراقي. وسيندم بعد عشر سنوات النادمون... ولكن العراق يدفع كل مرة من عبئهم وقلة درايتهم وحربو بهم الصغيرة.

عمر الجفال
كاتب صحافي من العراق

۱۰۷

وفي الوقت الذي تستقطب فيه قنوات الخليج
أكاديميين مغفعين يقدمون حواراً معسولاً بخيوط
الدم، تقدم القنوات العراقية مطبلين وشتميين
وقليلي خبرة لتحليل أكثر الأمور تعقيداً، «لدعم
الجيش» بالهاتفات والشعارات من دون أي نقاش
جدي للموقف.

الحش المقصوم

سرت في العراق بعد سقوط نينوى، موجة غوغائية شُكِّلت أو تخون كل من يتساءل عن انسحاب الجيش بهذه السرعة الكبيرة، بالرغم من أن الجيش والقوات الأمنية بشكل خاص، تناول نصيب الأسد من الموازنة العراقية، فضلاً عن تعدي تلك الحصة إلى حدود الاحتياطي النفطي. يبلغ عmad الجيش حوالي 271.400 فرد يتوزعون على 193.400 فرداً في الوحدات القتالية، التي تتوزع بدورها على وحدة مصفحة، 8 وحدات قوات آلية، و3 وحدات مشاة، و2 آلية خاصة، و2 آلية رئيسية آلية، ولواء بغداد، فضلاً عن وجود 3600 فرد في البحريات، أما وزارة الداخلية فتضم 531.000 عنصراً، أغلبهم يشكلون وحدات الشرطة العادية.

وسمح الاحتياطي النفطي العراقي باتفاق نسبة كبيرة من مردوداته على القوات العسكرية. وبحسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، فإن انفاق الجيش العراقي ارتفع من 12 مليار دولار في عام 2011 إلى 14.7 مليار دولار في عام 2012 ثم إلى 17.1 مليار دولار في عام 2013.

ولم يكتف القادة العسكريون بكل هذا العدد من الرجال وهذا الكم من المال، فشكل المالكي بعد سقوط مدن بيد «داعش»، الجيش «الرديف» الذي سيبلغ عماره نحو ملياري فرد، خاصة بعد أن دعت المرجعية الدينية الشيعية إلى «الجهاد الكفائي»، الذي زاد من حدة التطوع في الصنوف الأمنية. وسيكلف هؤلاء المليونين الدولة حوالي ملياري دولار شهرياً، إذ حُصص كل فرد منهم حوالي 500 دولار شهرياً كمرتبات.

رواية رسمية. وفي داخل بنينوي، يلتحق عشرات الآلاف من رجال النظام السابق بـ«داعش» ومسلحى العشائر، في محاولة منهم للعودة إلى المشهد الذى أقصاهم منه قانون اجتثاث البعل. وهذا القانون أضيف إلى حل الجيش العراقى السابق ومعظم هيئات وادارات

فرادها من المشاركين

السياسي، وحرماهم من روابطهم (عصبة عيشتهم وعواطفهم). وقد فشل السياسيون الجدد في ترسیخ أي درجة من المصالحة الوطنية التي كان يفترض بها عزل المطلوبين وفق القانون والاستفادة بالمقابل من الخبرات العسكرية والمدنية للعاملين إبان سنوات نظام صدام حسين.

ميديا.. وميديا

وإذا كان البارود يملأ أجواء العراق، فإن الحرب الإعلامية لها قوة البارود في هذه المعركة، وجميع من في «المنطقة الخضراء» يعرف ذلك، لكن ما الذي يحصل؟

انبرت الفضائيات والصحف الإقليمية، الخليجية على وجه الخصوص، إلى تغطية الأحداث التي تجري في العراق لحظة بلحظة. والمريب في هذه التغطية هو ترسیخ مفاهيم ومصطلحات تساهم في تعزيز هوة الخلاف بين مكونات الشعب العراقي. فقد بدأت بعض الفضائيات على ترسیخ مفهوم «الثورة» في الحديث عن المسلحين الذين يخوضون المعارك في مناطق شمال وغرب العراق، فيما تستخدم بالمقابل مصطلح «جيش الملكي» عند اشارتها إلى الجيش العراقي. ويقابل ذلك إعلام حكومي يقبض العاملون فيه أعلى الرتبيات في سلم الرواتب، لكنه منشغل ببث الأغاني الهابطة التي يعتقد القائمون عليه أنها تدعم الجيش، وتزيد التعبئة الجماهيرية. كما ويستند الإعلام الحكومي إلى إعلام النزواب الذين يمتلكون فضائيات خاصة، وهو لا يقل سذاجة وافتقاداً للمهنية عن رديفة الحكومية.

سقوط الموصل نحو 59 ضابطاً إلى التحقيق في خطوةأخيرة تلقي مسؤوليات الفشل على الآخرين، معتبراً هؤلاء مسؤولين عن «نكسة» سقوط المدينة، وقد يواجهه بعضهم أحكاماً بالإعدام (سيحصل بالتأكيد). ففشل القائد لا بد من أن يدفع ثمنه آخرون. وأعاد المالكي مقابل هؤلاء ضباط جيش كان

لـى الاستقالة من منصـ

بعضهم على الجلوس في الحبوب الحبيبة للعادة الجدد خلال الأعوام القليلة الماضية. إلا أن المفاجأة كانت باستدعائه ضباطاً خدموا في عهد صدام حسين إلى الخدمة. كان العقلاء في فترات ماضية يدعون المالكي إلى إعادة هؤلاء بدلاً من أن تستغلهم التنظيمات الخارجية عن القانون. إلا أن «الإمبراطور»، وفي الوقت الذي أتّخم فيه حزبه وقائمه السياسية ببعض البعثيين المعروفين بخدمة النظام السابق، أصرّ على لا يعيد هؤلاء الضباط تحديداً إلى الخدمة وأن يترکهم منبوذين. إلا أنه مع قضية الموصى اندفع المالكي إلى التفكير مجدداً، خاصة بعد أن تورط الكثير من هؤلاء الضباط، ذوي الخبرة الطويلة، في عمليات أفلقت الدولة وفاقت من فشل بناءها.

سياسة الأمر الواقع

عقب أحداث نينوى، أصبح لا بد من إعادة رسم الخارطة العراقية وفقاً للمعطيات الجغرافية التي أوخذتها لغة البارود في المناطق التي سقطت بيد «داعش» ومن يقف في صفها: الكرد كعادتهم قفزوا على ظهر الأحداث، فرئيس حكومة إقليم كردستان نيجفان بارزاني يقول من طهران التي وصلها في زيارة مفاجئة بعيد الأحداث، أن «伊拉克 ما بعد العاشر من حزيران هو غير عراق ما قبل هذا التاريخ»، وهو الأمر الذي ترجمه رئيس الإقليم مسعود بارزاني بالقول أنه «لم يكن لدينا شك في أي وقت بأن كركوك تعتبر جزءاً من كردستان»، لا سيما أن الكرد سيطروا على محافظة كركوك ومعظم المناطق المتنازع عليها في لحظة، هي الأخرى ليس لها أي

كما لو أن الملائكة والشياطين هبطوا في الوقت ذاته إلى مدينة نينوى. لفَ سماء المدينة غموض مريب ليلاً العاشر من حزيران / يونيو. سقطت المدينة بشكل دراماتيكي بيد مسلحٍ «الدولة الإسلامية» في العراق والشام» («داعش») خلال ساعات محدودة، على الرغم من وجود حوالي 56 ألف عنصر أمن متوزعين بين الجيش والشرطة والمخابرات، وكذلك وجود قادحين يعتبرهما نوري المالكي، رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة، من الصقور الذين يعتمد عليهم في المهام الصعبة.

كيف سقطت المدينة بهذا؟ من المسؤول؟ كيف ستعتاد؟ هل سيكون الحل عسكرياً أم سياسياً؟ ما الذي سيحل بالعراق.. هل سيبقى أرضاً غير مقسمة، أم أنه سيحال إلى أقاليم وكونفدراليات؟

جراد الأسئلة يغزو غابات الدهشة. الروايات تتوالى، الحدث له أفراد إلا الحكومة العراقية، وحدها من ظلت تحتجز رايتها في المكاتب الخلفية مغيّبة رويتها، تاركة الإشاعات والقصص تهُوّل وتهُوّل الحدث في آن. تدعى الحكومة إلى عدم تصديق أي رواية إلا روايتها التي لا وجود لها، غير سامحة في الوقت ذاته بتوجيه الانتقادات لها. وهكذا ولدت جيشاً عفويَاً من المؤمنين المتسائلين عن سقوط مدينة في أربع ساعات بيد تنظيمات مسلحة، لم تستطع الحكومة - بالرغم من اتفاقها بلايين الدولارات على السلاح والجيش - القضاء عليها.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

كانت التنظيمات المسلحة تتدرب طوال الأشهر الأخيرة من عام 2013 وحتى قبيل احتلالها نينوى على «مسك الأرض». جربت هذا في عدة دوائر حكومية في محافظات صلاح الدين والأبيار وديالى وبابل. وكمحاولة أولية لاحتلال المدن، دخلت إلى بعضها في عقوبة وأغلقتها بالكامل وعلقت علمها على مركز الشرطة واحتلتها لساعات، لكنها سرعان ما عادت (أدراجهما). كانت هذه الاحتلالات المتعددة تشي بـ«مخططات جديدة للتنظيم الإرهابي، إلا أن إعادة الحكومة السيطرة على المدن بعد احتلالها كان يثير ثمالة النصر. كان الزهو يتناسى في الإعلام المقرب من الحكومة، وكانت الأغاني المدبجة للبطولات، وكلمات رئيس مجلس الوزراء الذي لم يعرف (أو يشأ؟) التخلص من أزمة الأنبار التي بدأها نهاية العام الماضي تبين اعتقاده بنفسه وهو يوزع على خصومه بالتساوي «عدم الوطنية» و«الفساد».

وقد أعاد زلال «داعش» مجدداً معادلة الأسود والأبيض. أطل المتبّب بكل ما يحصل متفرجاً على تل الحطام بهدوء، وأخذ ينشط - هو وحاشيته - أكثر في إرساء معادلة اللوثنين. المثقفون والكتاب دخلوا في مضمار الأسود والأبيض، الأول «داعش» والثاني «الملكي»، من يقف ضد سياسات الملكي في هذا الظرف «العصيب» فهو «داعش»، ومشكوك في وطنيته، التي عليه أن يتلقى دروساً فيها. أما أولئك الذين يحاولون تأجيل محاسبة الملكي وحكومته إلى ما بعد القضاء على «داعش» فهم متهمون بمحاباة «الإمبراطور»، وأنهم يرسخون وجوده، خاصة وأنه سيعجل بتحويل فشله إلى حفنة إنجازات وهمية، وسينسى العراقيين سياساته عبر فتح أدراج مكتبه والتلوّح بملفات الاتهامات لسياسيين يقفون خلف سقوط الموصل المدوي.

ومن أجل تضييع خطوط الحبكة، فإن الملكي، المعروف بحماية القوات الأمنية والتغطية على فشلها وعجزها وكأنها «معصومة» عن الخطأ، أحال عقب

بخصوص الحل الأمني

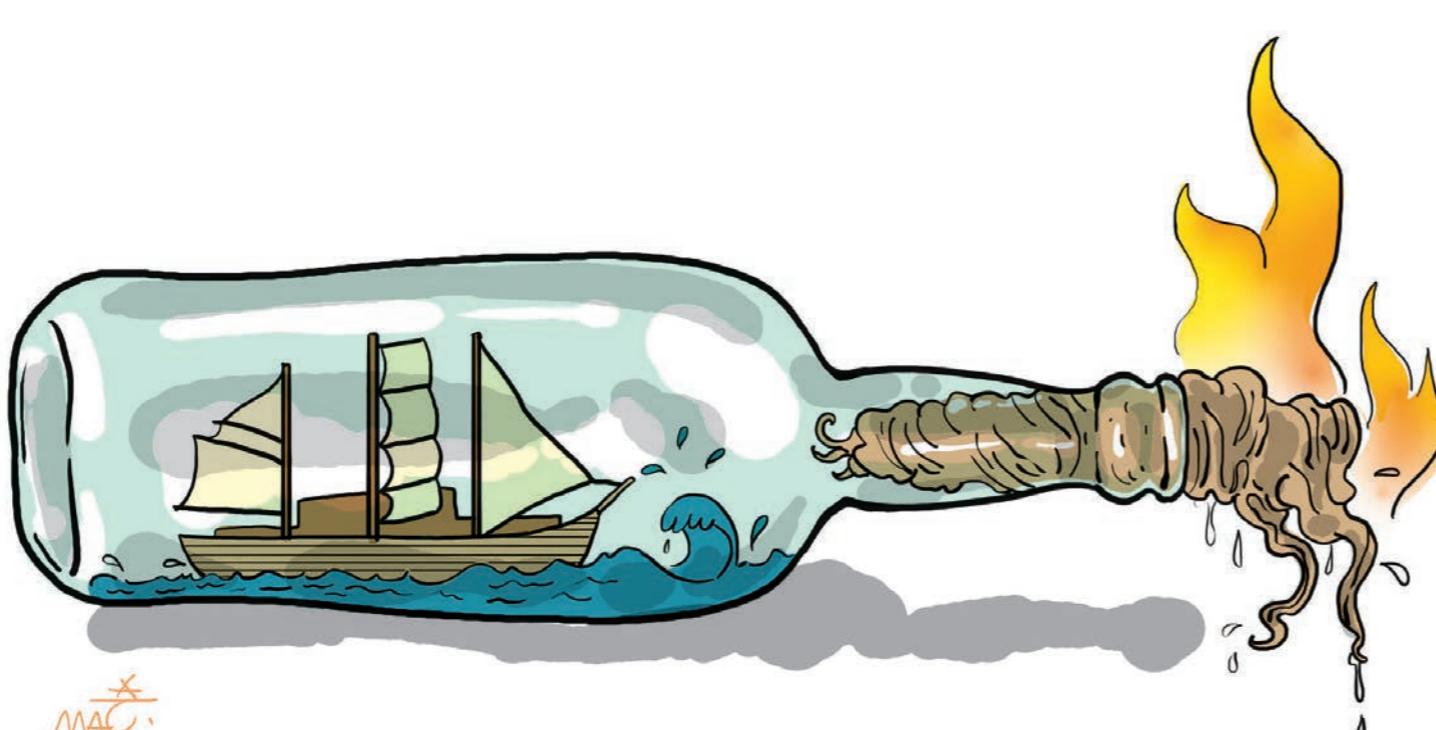
جولة المفكرة الأسبوعية على الشأن القضائي في مختلف البلدان العربية، كمصر واليمن والأردن، وخصوصاً المغرب، وأبرزها قضية محمد الهيني، الأعلى للقضاء على خلفية خاطرة كتبها على صفحاته في أحد مواقع التواصل الاجتماعي. شهدت الجلسة التأديبية التي عقدت في وزارة العدل من أجل النظر في القضية، مذكرة تاريجية للهيني من خلال حشد من القضاة والمحامين والإعلاميين الذين تجمهروا في ساحة وزارة العدل. وأشارت المفكرة إلى تشديد العديد من المتبعين للقضية على أنها «سياسية بامتياز»، حيث تأتي عقباً للهيني على أحكام صدرها بوجه الحكومة، ولاسيما اقتراحه إنشاء «مجلس الدولة» له صلاحية إلغاء قرارات الدولة. وتطورت المفكرة في تقريرها إلى بعض المصادر القضائية التي أشارت أن وزير العدل مصطفى الرميد وقع في مأزق بعد إفشاءه سرية المداولات في ملف الهيني، حين رد على القضاة بأن قراره بعدم السماح لـ12 قضية على مراقبين من المحكمة ب يوسف قوله خلال مراسمه التنصيب أن «الثورة وقعت أسيرة في قبضة جماعة الإخوان التي انقضت عليها وفتكت بها ومزقتها أشلاء مثل ما مزقت الوطن كلها».

وفي اليمن، قدم رئيس لجنة القضاء والعدل، القاضي عبد الوهاب قطran، مبادرة دستورية تتضمن محاولة لإخراج البلد من أزمته الحالية، تقترح حل مجلس النواب والشورى الحاليين على اعتبار أن المؤسستين تهدران باستمرار المال العام، وتشكيل لجنة جديدة عليا للانتخابات تتكون من قضاة مستقلين محايدين تتولى التحضير لعملية الاستفتاء على الدستور وانتخابات الرئاسة والبرلمان. ولفتت المبادرة إلى أهمية إعادة تشكيل مجلس القضاء الأعلى من قضاة أكفاء، بعيداً عن التقاسم والمحاصصة، وتعيين قاض محايده ومستقل كنائب عام جديد بعيداً عن المؤسسات الأمنية.

وفي دائرة وزير العدل المغربي الرميد نفسه، تطرق المفكرة القانونية إلى تصريحه الأخير في البرلمان: «أكبر خطأ في الدستور الجديد هو التنصيص على حق القضاة في تأسيس جمعيات مهنية»، الذي استتبعه جملة من ردات الفعل الشاجحة، حيث اعتبر رئيس نادي «قضاة المغرب» ياسين مخلني أن تصريح الرميد يتجاوز الدستور ويخالف الإعلانات والمواثيق الدولية التي تمنح للقضاة حق تأسيس الجمعيات في إطار

العدد 93-94 من المعدة بتاريخ 18 حزيران/يونيو 2014).
<http://www.legal-agenda.com>

بعدية قائمة على التحامل والسوء. أما رئيسة الجمعية المغربية للقضاء رشيدة أحفظه فقالت إن الدستور هو الأسمى،



卷之三

(نص نائب الطوخ، وسم مخلف)

متابعات

12.5 مليون دولار هي قيمة رواتب الأسرى الفلسطينيين التي تخصصها السلطة الفلسطينية شهرياً لـ 5700 معتقل لدى الاحتلال. وبحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، يبحث المجلس الوزاري المصغر للدولة الاحتلال في كيفية إجبار الحكومة الفلسطينية على وقف تحويل الرواتب للأسرى القابعين في السجون الإسرائيلية.

عبد الرحيم ياسر / العراق

حَلْمٌ



arabi@assafir.com

- أسماك موريتانيا المهددة - المختار ولد محمد
- علمنا صاح! - إيمان رسلان
- عن الثورة المضادة في مصر - مصطفى بسيوني
- سناء سيف معتقلة، رسم زنوة يوسف ونص من
- يستقبل الموقع مساهماتكم واقتراحاتكم وتعليقكم على «فايسبوك»: السفير العربي - ssafir Arabi
- على «تويتر»: السفير العربي @Arabi Assafir

- أسماك موريتانيا المهددة - المختار ولد محمد
- علمونا صاح! - إيمان رسلان
- عن الثورة المضادة في مصر - مصطفى بسيوني
- سناة سيف متقنة، رسم زنوة يوسف ونص من فايسبوك لمى سيف
- يستقبل الموقع مساهماتكم واقتراحاتكم وتعليقاتكم:
على «فايسبوك»: السفير العربي - Assafir Arabi

على «فايسبوك»: السفير العربي - Assafir Arabi
على «تويتر»: السفير العربي - @Arabi Assafir

في الثالث من آذار / مارس 2014، اتجهت أنظار العالم الى حفل توزيع جوائز الأوسكار في الولايات المتحدة، بانتظار إعلان الفائزين. كانت اليمن حاضرة في ذلك الحفل، ممثلة بشابة يشتبه وشابة أخرى جروا فيلماً وثائقياً بعنوان «ليس للكرامة جدران». استلأت الواقع الخبراري ووسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي بالتعليقات المتلفعة لإعلان النتائج. لحظة وطنية يمنية نادرة، كانت من تلك اللحظات التي يردد فيها اليمني علاقته ببلده وذاته، وهو يشاهد اسم اليمن يتتصدر الأخبار ويحظى بالاهتمام العالمي، من دون أن يكون الأمر مرتبطة باهتمام بلاده إلى أقل الدول أمناً أو على قمة مؤشر الفساد في العالم.

وسط ذلك كله كانت هناك مفارقتين عجبيتين تفرضان نفسيهما بقوهـ المفارقة الأولى هي أن الفيلم هو في الأصل عن ذكرى دامية على قلوب اليمنيين وهي «مجزرة الكرامة» التي ارتكبها قناصون موالون للرئيس السابـة في 18

الزواج في اليمن: «المولدون» رفدوا الحياة اليمنية بخبرات

سمة.. واصول جينية وتجارب ثرية وقيمة، ولا يزال محمد عبد الولي أحد أقدم «الولدين» اليمنيين من أبناء الذين

تناولوا هذه القضية سواء في أشهر رواياته «يموتون غرباء» أو القصص الفصيرة كـ«ليته لم يعد»، كما هو حال أحد أبرز الأصوات الفنية اليمنية، محمد مرشد ناجي، الذي أثرى الأغنية الوطنية والعاطفية بشكل كبير. وقد رفد التواصل اليمني - الأفريقي الثقافة اليمنية بمزيج فاتن من العادات والتقاليد والأطعمة، كالـ«شفوت» وهي أحد أشهى وأذل المأكولات اليمنية، وهي مستوحاة من «الزنجي» الأثيوبيّة الشهير.

ينجو «المولدون» في اليمن من المعاملة العنصرية والتمييز في بعض المناطق والمدن. فلا يعنون في المدن الساحلية اليمنية كعدن والملاحة جنوباً ومدينة الحديدة غرباً، والسبب تمنع هذه المناطق بروح المدنية والتسامح، خلافاً لمناطق الداخل الجبلية أو الصحراوية. ويعتايش سكان هذه المناطق مع «المولودين» بشكل طبيعي ويعاملون معاملة أي يمني من دون التدقّيق في أصولهم.

فيما يتغلّب بالزواج، يتحرج اليمنيون بدقة عن أصول ونسب الزوج أو الزوجة. الطبقة الاجتماعية تلعب دورها، ومن الصعب جداً أن يرضي أحدهم بالقبول بمن هو أدنى اجتماعياً حتى لو كان / كانت يمنياً «نقياً». لكن في حال كان المرشح من «المولدين» لا يعد نسبة الوالد ومتزنته الاجتماعية تافهة. وببساطة يصبح من الأسهل البحث عن شريك / آخر للحياة.

يشير آخر تقرير حول الزيجات المختلفة للعام 2013 أن معدل زواج الأجانب (الذكور) من اليمنيات أكثر من معدل زواج اليمنيين من الأجانب (1076) أجنبية تزوجوا يمنيات وهم على الأغلب خليجين أو مجنسيين من أصول يمنية، مقابل 180 يمنياً تزوجوا أجنبيات.

وعلى الرغم من انتهاء علاقة اليمن بأثيوبيا والصومال وغيرها من الدول كهدان هجرة، والانتقال إلى وضع أصبحت فيه اليمن مقصدًا للهجرة الأفريقية، إلا أن دماء الأم الأفريقية استمرت جارياً بحكم العلاقات الإنسانية والنسب.

وحافظت الأسر المزدوجة الجنسية الأصلية على علاقاتها وتتناسبها كجماعات شبه مغلقة بحكم اعتراض اليمنيين عن تزويج فتياتهم لأزواج لهم أمهات أفريقيات، وبالتالي استمر تبادل الزيجات

يتال الشهداء العدالة وال مجرمون العقاب.

المفارقة الثانية، تمثلت بعبارة نشرها خالد شعانون أحد التابعين لحفل الجوائز على صفحته الخاصة على «فيسبوك»، وهو يمني أفريقي، فكتب «يا أبناء المهاجرين، يفككم تضحية من أجل بلاد لا تريدهم». كان شعانون يشير إلى أحد المخرجين الثلاثة، شاب من أم إفريقية وأب يمني اسمه عبد الرحمن حسين، ما كتبه شعانون يلخص عقوفاؤه من الالم في مواجهة العنصرية المنهجية ضدّه وضدّ ذوي البشرة السوداء في اليمن. فعلى سبيل المثال، عبد الرحمن حسين، المخرج الذي أوصل وزميله فيلماً عن اليمن إلى أحد أهم مهرجانات الأفلام في العالم، يتحاشى الذهاب لتجديد جواز سفره بنفسه، لتجنب المعاملة العنصرية التي سيواجهها من موظف الجوازات والإجراءات البالغ فيها بحقه.

اليمنيون الأفارقة

كلمة .. بآلف



الفلوس

هناك تعبير عراقي دارج: «الشغله كلها تنحل بالفلوس». في الحقيقة، خلف أخطر صراعاتنا الطائفية والسياسية تكمن «فلوس»، والحل الذي لا يأتي بالتوافق على إيمان مثالى مشترك، يمكن أن يحصل بالفلوس. حتى «الوطنية» تأتي بها الفلوس. إن تستفيد من بذلك هذه ما يجعلك تتجه بـ«أفعفة» وليس بـ«علاقة عاطفية» ببطة.

وهي تتألف من مقدمة وثلاثة فقرات رئيسية، كل فقرة تتناول جزءاً معيناً من المفهوم.

حياة المؤنديا | وموتنا العريق

آخر يومياً على متابعة مباريات «المونديال». اللافت في كل يوم من فعاليات هذا المهرجان العالمي هو الشغف الذي تبديه الجماهير لتمثيل بلدانها، تكفي في مرأة مع النشيد والوطني وتحتفل في مرات أخرى وهي تحمل العلم. يومياً يمحوننا صوراً مختلفة عن الحياة، عن العيش، أما نحن فنعرف فقط كيف نموت. وفي كل مرحلة علينا أن نحدد فقط أين نوجه رؤوسنا لتلتقط حصتنا من الرصاص. واليوم ننتظر جميعاً أن تقرر حفنة من العفين مصير الخارطة. ولا عجب أن تكون بغداد قريباً من منطقة «متنازع عليها».

مدونات / فایسبوکیات

الفضائيات العراقية.. غرائب وطرائف

المحاور التالية: محور سامراء، محور تكريت، محور كركوك، محور تلعفر

- ما هي الأسلحة التي تراها بعينك المجردة
- أرى هاونات ومدفعية 57 و106 ملم و130 ملم، دبابات تي 72، دبابات «أيرامز» دبابات «تي و تي»، ولأول مرة أرى قاذفات اربى جي بهذه الأعداد والموديلات. ولأول مرة أرى هذا العدد من القناصات.
- وتحمة طائرات روسية أراها تشترك اليوم لأول مرة وسيارات الخ.
- مما دفع المذيع أن يقول والراسل على الهواء معه: إذاً ستكون الليلة ساعة الصفر، وفق محاور الهجوم التالية، وبالأسلحة التالية..
- كل هذا يسمونه «الإعلام الرديف للمعركة». الحرب يا ناس خدعة.
- يا ناس خبتتنا هذه الفضائيات.

من غرائب فضائيات «تالي وكيت»: المذيع في الاستوديو (وهو يرتدي المرقط الصحراوي) يسأل المراسل الذي يرتدي خوذة وجمعية مكتوب عليها «صحافة»: كيف الحال عندك؟

- أنا الآن وسط الجموع.

- كم هي اعداد الجموع التي حولك؟

- آلاف .. آلاف لا استطيع حصرها

يضيف «الآلاف ليس من البشر فقط، بل أرى آلافاً من السيارات والدبابات والكثير من الطائرات التي تحط وتتطير،

- ماذا تتوقع؟

- أتوقع من هذه الجموع والتحضيرات أن ساعة الصفر للقيام بالهجوم ستكون الليلة،

هل تتوقع ساعة الهجوم الليلة؟